استعمالات الارض في زراعة النخيل وعلاقته في بعض المتغيرات الريفية في محافظة البصرة

أ.د محمد رمضان محمد حيدر ستار مشكل

جامعة البصرة / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم الجغرافية

الملخص :

مشكلة البحث تتلخص بأنه هل هناك تناقص او زيادة في اعداد النخيل ؟ وهل هناك تبايناً مكانياً لاستعمالات الارض في زراعة النخيل في محافظة البصرة وحسب الوحدات الادارية ؟ وهل توجد علاقة بين زراعة النخيل وبعض المتغيرات الريفية اما الفرضية فتبين ان هناك تناقص في اعداد النخيل وظهر هناك تبايناً مكانياً واضحاً في محافظة البصرة وعلى مستوى الوحدات الادارية حيث احتل مركز قضاء شط العرب اعلى نسبة من حيث الاهمية النسبية للمساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل والسبب في ذلك يعود الى كثرة الانهار والفروع المتفرعة من شط العرب .اما عن اقل الوحدات الادارية من حيث الاهمية النسبية فقد جاءت ناحية الثغر بالمرتبة الاخيرة من حيث المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل ويعزي ذلك الى زراعة الارض بمحاصيل الحبوب كذلك السكان الذين اعتادو على تربية الحيوانات. وظهر ان هناك علاقة ارتباطية بين استعمالات الارض في زراعة النخيل وبعض المتغيرات الريفية ولكن قوتها تختلف من متغير الى اخر فجاءت اقوى علاقة مع متغير اراضي الاوقاف.

المقدمة

النخيل والتمور من الثروات الوطنية المهمة في العراق ، فالتمور مادة غذائية ذات قيمة غذائية عالية لاحتوائها على السكريات والبروتينات والمعادن والفيتامينات ، حيث تكسب محافظة البصرة مكانة متميزة من هذه الثروة. حيث تمتلك المحافظة اصناف تجارية مرغوب فيها عالمياً او تعتبر مصدراً معيشياً لبعض سكان المحافظة فضلاً عن فوائدها الاخرى التي تعتبر ظلاً واقياً لكثير من المحاصيل لحمايتها من اشعة الشمس في الصيف وموجات البرد في الشتاء.

اولاً.مشكلة البحث :

تتلخص مشكلة البحث بسؤال او عدة اسئلة مطلوب الاجابة عليها علمياً لذا تحددت مشكلة البحث بالتساؤلات الآتية:-

١.هل يوجد تزايد او نقصان في اعداد النخيل في محافظة البصرة ؟

٢.هل يوجد تباين مكاني لاستعمالات الارض في زراعة النخيل بين الوحدات الادارية في محافظة البصرة ؟

٣.هل توجد علاقة بين المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل مع بعض المتغيرات الريفية ذات العلاقة بسكان الريف في محافظة البصرة ؟

ثانياً.فرضية البحث :

تحاول الفرضية الاجابة عن الاسئلة التي وردت في مشكلة البحث لذا يمكن صياغتها على النحو الآتي:-

١.وجود هناك تناقص في اعداد النخيل في محافظة البصرة .

٢.وجود هناك تباين مكاني لاستعمالات الارض في زراعة النخيل في محافظة البصرة بين الوحدات الادارية .

٣. وجود علاقة بين المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل مع بعض المتغيرات الريفية ذات العلاقة بسكان الريف في محافظة البصرة .

ثالثاً.هدف البحث

١.التعرف على التباين المكاني لاستعمالات الارض في زراعة النخيل في محافظة البصرة .

٢.الكشف عن طبيعة العلاقة الفردية بين بعض المتغيرات الريفية ذات العلاقة بسكان الريف والتباين المكاني لاستعمالات الارض في زراعة النخيل .

رابعاً.الحدود المكانية والزمانية :

أ.الحدود المكانية :

تتمثل الحدود المكانية للبحث في محافظة البصرة التي تقع في الجزء الجنوبي الشرقي من العراق وتنحصر بين دائرتي عرض (٢٩.٠٥° _ ٣١.٢٠°) شمالاً وقوسي طول (٤٦.٤٠° _ ٤٨.٣٠°) شرقاً اما حدودها الادارية فتحدها من الشمال والشمال الغربي محافظتي ميسان وذي قار وتحدها من الجنوب الكويت والخليج العربي وتمثل الحدود الدولية مع الجمهورية الاسلامية في ايران حدودها الشرقية اما حدودها الغربية فتكون مع محافظة المثنى.

تبلغ مساحة المحافظة (١٩٠٧٠) كم٢ وتؤلف (٤.٣٦%) من مساحة العراق البالغة (٤٣٧٠٧٢) كم٢ [١]. تتوزع هذه المساحة على ٢١ وحدة ادارية بين مركز قضاء وناحيه.

ب. الحدود الزمانية :

اعتمد معدل المساحات التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل للموسم الزراعي (٢٠١٢)(٢٠١٣)(٢٠١٤) ، واعتمد اعداد النخيل ومساحتها للمدة (١٩٥٢-٢٠١٥).

خريطة (١)

الوحدات الادارية في محافظة البصرة

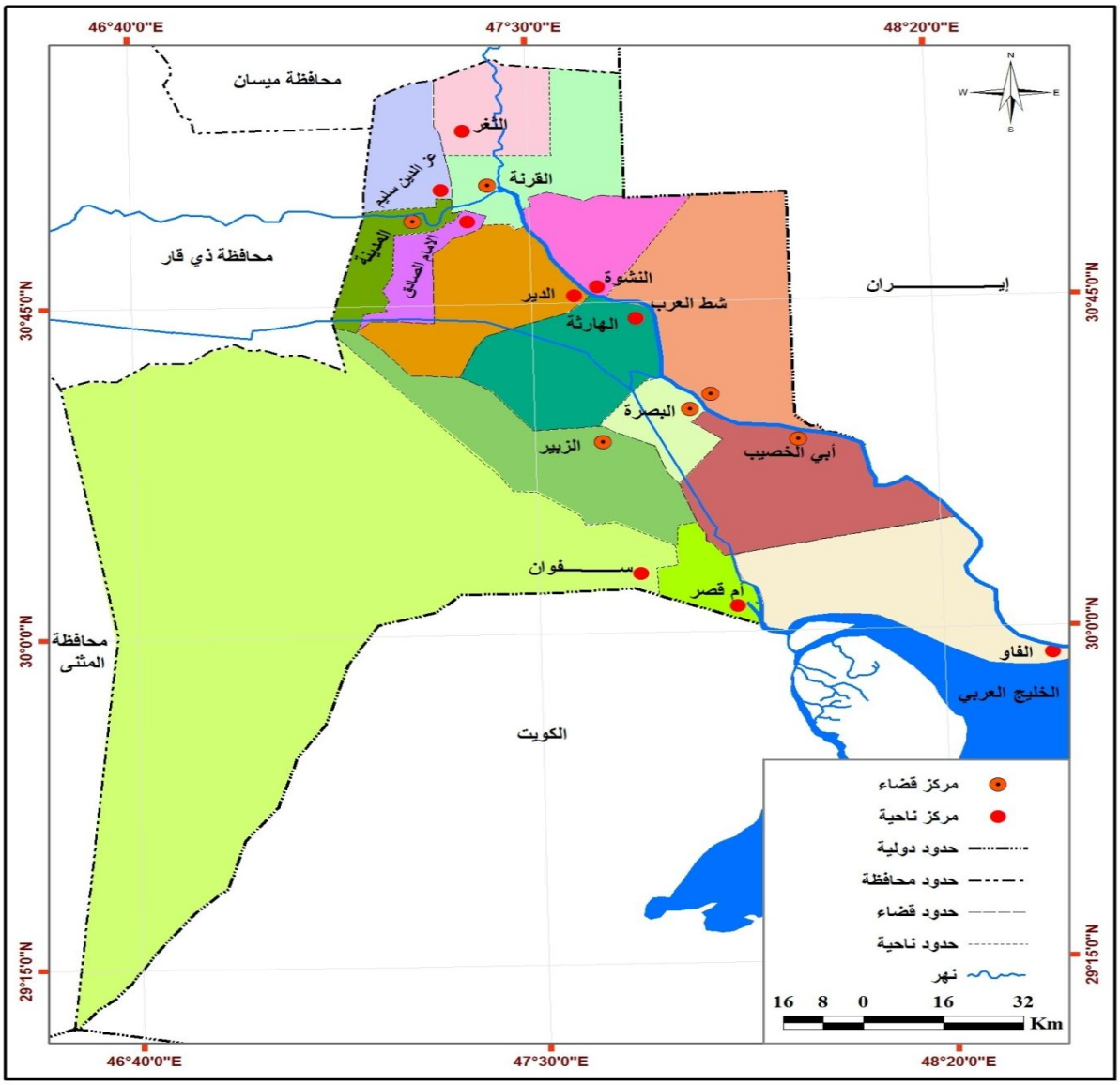

المصدر :المديرية العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ،مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠١٤ بغداد.

رابعاً.منهج البحث :

اعتمدت البحث على المنهج المحصولي الذي يقوم على اساس دراسة محصول او مجموعة محاصيل معينه في اقليم ما لذا يتم بموجبه التعرف على الموطن الاصلي للمحصول وتاريخ زراعته وأهميته الاقتصادية والغذائية وسعة مساحته المزروعة وتباينه المكاني ضمن حدود الاقليم وبذلك فهو يجمع بين مميزات المنهج الاقليمي والمنهج الاصولي [٢] والى جانب هذا المنهج استخدم المنهج الكمي في معالجة وتحليل البيانات التي تم الحصول عليها لايجاد العلاقة بين المتغيرات الريفية واستعمالات الارض في زراعة النخيل.فقد تضمن البحث على ما يلي :-

١. تاريخ زراعة النخيل في محافظة البصرة .

٢. اهمية التمور الغذائية والاقتصادية .

٣. اسباب تدهور وتدني عدد النخيل في محافظة البصرة .

٤. التباين المكاني لزراعة اشجار النخيل في محافظة البصرة.

٥. علاقة زراعية النخيل ببعض المتغيرات الريفية في محافظة البصرة .

خامساً. التقنيات المستخدمة

١.**معدل التغير**:

أستخرج معدل التغير وفق المعادلة الآتية [٣]:

معدل التغير =(س/ص)×١٠٠-١٠٠

حيث أن: س= المساحة المزروعة في السنة اللاحقة .

ص= المساحة المزروعة في السنة السابقة (سنة الأساس) .

٢. **حدود الفئات :**

لتحديد الفئات اتبعت الخطوات الآتية :-

١.استخراج عدد الفئات من خلال العلاقة الرياضية الآتية[٤] :-

ن=٥ × لوغاريتم عدد الوحدات .

اذ ان ن=عدد الفئات .

٢.ايجاد حدود الفئات، لما كانت البيانات المراد توزيعها الى فئات منحازة اي ان قيمة المعدل فيها لا تتساوى مع قيمة الوسط ، فأن ايجاد حدود الفئات يكون بالشكل التالي[٥] .

أ.عندما تكون البيانات منحازة سلبياً (قمة المنحني البياني الى اليمين_ قيمة الوسيط اعلى من قيمة المعدل) يفضل تربيع القيم عند تحديد حدود الفئات وحسب الخطوات التالية :

١.تربيع القيمة الدنيا وتربيع القيمة في مجموعة البيانات التي قيد الدرس وايجاد الفرق بينهما .

٢. تقسيم الفرق بين التربيعين على عدد الانصاف المطلوبة .

٣.ايجاد حاصل جمع قيمة تربيع القيمة الدنيا مع ناتج الفقرة (٢) أعلاه .

٤.جمع الفقرة (٣) مع نتيجة الخطوة (٢) لتحديد حد الفئة الثانية وتستمر العملية هكذا وصولاً الى قيمة تربيع القيمة الاعلى .

٥. ايجاد الجذر التربيعي لحدود الانصاف .

سنلاحظ هنا ان الانصاف ستكون اصغر من الاستمرار في العملية اي ان الانصاف غير متساوية الحجم ، بل ستكون واسعة مع القيم المتفرقة واقل سعة مع تكتل القيم وتركزها وهذا ما يعزز هذه الطريقة ويعطيها اهمية خاصة .

ب. اما عندما تكون القيم منحازة ايجابياً قمة المنحى البياني الى اليسار وتكون قيمة الوسيط اقل من المعدل ، فلابد من اخذ الجذر التربيعي للقيم وايجاد لوغاريتماتها ولتحقيق هذا لابد من اعتماد ذات الخطوات المذكورة في (أ) أعلاه والفرق هو استخراج الجذر التربيعي او القيمة اللوغاريتمية بدلاً من التربيع . والتربيع او القيمة القابلة للقيمة اللوغاريتمية بدلاً من ايجاد الجذر التربيعي لحدود الفئات .

٣.معامل الارتباط (بيرسون):

وهو مقياس لقوة العلاقة الخطية بين متغيرين اي انه يقيس التغير الذي يطرأ على (س) عند ما تزداد قيمة (ص) بمقدار معين اي انه يعطينا فكرة اذا كانت قيمة(س) ستزداد كلما زادت قيمة (ص) اوانها ستنقص[٦].

اي انه الرقم الذي يصف درجة الارتباط بين متغيرين وحسب صيغتها الآتية[٧].

$$r = \frac{\sum Y_i X_i - \frac{(\sum Y_i)(\sum X_i)}{n}}{\sqrt{\sum Y_i^2 - \frac{\sum (Y_i)^2}{n}} \sqrt{\sum X_i^2 - \frac{(\sum X_i)^2}{n}}}$$

حيث r =معامل الارتباط ∑= المجموع Y= المتغير التابع X= المتغير المستقل N= عدد الوحدات الادارية

اولاً. تاريخ زراعة النخيل في محافظة البصرة :

تؤكد المراجع التاريخية على ان النخيل دخل البصرة بدخول الاسلام ومع تاريخ تمصيرها اذ جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي لما نزل عتبة بن غزوان الخريبة ولد فيها عبد الرحمن بن ابي بكرة وهو اول مولود مسلم ولد في البصرة عند تمصيرها في سنة ١٤ هجرية[٨]وكان عبد الرحمن بن ابي بكرة هو اول من غرس النخيل في البصرة وقال هذه ارض نخل ومن ثم غرس الناس من بعده [٩] .

بلغت شهرة البصرة في تمورها شهرةً عالمية لأن لواءها امتاز بهذه الخصيصة وعرف بها قديماً وحديثاً وتؤيدها مراجع تاريخية عده [١٠] فالذين كتبو عن النخيل والتمور من المؤرخين والمؤلفين القدامى اغلبهم من البصرة ومنهم ابي زيد سعيد ،اوس الانصاري البصري المتوفي في سنة ٢١٥ هجريه ٨٣٠ ميلادي مؤلف كتاب (التمور) وابي سعيد عبد الملك بن قريب المعروف بالأصمعي المتوفي في البصرة سنة ٢١٦ هجرية ،٨٣١ ميلادي مؤلف كتاب (النخل والكرم) وأبي نصر احمد بن حاتم الباهلي المتوفي في البصرة ٢٣١ هجرية ،٨٤٥ ميلادي مؤلف كتاب (الزرع والنخل)[١١] .

اشتهرت البصرة بكثرة انهارها المتفرعة من شط العرب ويقال سعي احد اشراف البصرة سنة من السنين فأحصاها على وجه الصحة والضبط فبلغت على ضفتي شط العرب ٦٣٤ نهراً[١٢] ومن هذه الأنهر هي نهر الأبلة ، ونهر المعقل ، والدير ، وابي الخصيب ، ونهر قندل ، والامير وغيرها . وقد وصف بن حوقل نهر الأبلة فقال انه من مشاهير انهار البصرة وطوله اربعة فراسخ ما بين البصرة والأبلة ، وعلى جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كأنها بستان واحد قد مدت على خيط ورصفت بالأشجار المثمرة والفواكه اللذيذة[١٣] .

وكان المسافر في مجرى شط العرب يشهد وجود اكثف غابة نخيل ، ثم تأخذ كثافة النخيل بالازدياد والسعة فتبلغ اشدها وأوسعها في منطقة ابي الخصيب ، وذلك بسبب الفروع التي تتفرع من النهر على جانبيه [١٤] ففي الجهة اليمنى من شط العرب تمتد زراعة النخيل الى بداية الخليج العربي اي بعد مدينة الفاو [١٥] واما الجهة اليسرى من شط العرب فتمتد زراعة النخيل للحدود الايرانية القريبة من مدينة المحمرة وهذا يبلغ طول ضفاف نهر الفرات من مدينة القرنة حتى شط العرب ثم الى نهايته في الفاو حيث يبلغ (١٧٣) كيلو متراً[١٦] .

ثانياً .اهمية التمور الغذائية والاقتصادية

اثبتت الدراسات ان للتمور قيمة غذائية متميزة ، فهي تحتوي على الفسفور ففي كل (١٠٠) غرام من التمور يوجد(٧.٨) غرام الياف و (٢) غرام بروتين و(٧٣.٥) غرام كربوهيدرات و (٠.٤٥) غرام دهون و(٦٥-٧٥)غرام من السكريات[١٧] بشكل يستسيغ الجسم امتصاصه دون الحاجة الى عملية الهضم التي يتطلبها السكر العادي اذ تعد التمور طعام مولد للقوة والنشاط لاحتوائه على الاملاح وهيدرات الكاربون[١٨] اذ يعطي الباوند الواحد من التمور معدل (١٢٧٥) سعرة حرارية اي ان الكيلو غرام الواحد يعطي ٣٠٠٠ سعرة حرارية .

كما تحتوي التمور على كميات كبيرة من الاملاح المعدنية كالحديد ، والبوتاسيوم ، والمنغنيز ، والكلورين ، والكالسيوم ، والفسفور، والمغنيسيوم ، والكبريت ، والصوديوم ، والنحاس ، وايضاً تحتوي على مجموعة من الفيتامينات منها فيتامين A وفيتامين B1 وفيتامين B2 وفيتامين B7 فهي غذاء متكامل[١٩] فقد وجد بأن كل ١٠٠ غرام من التمر منها تحتوي على قيم الاملاح كما في جدول(١) .

جدول (١)
الاملاح المعدنية والفيتامينات الموجودة في التمور

العنصر	الكميه بالملغرام
البوتاسيوم	٦٤٩-٧٥٤
الكلورين	٢٦٨-٢٩٠
الكالسيوم	٥٨.٣-٦٧.٨
الفوسفور	٥٤.٨-٦٣.٨
المغنيسيوم	٥٠.٣-٥٨.٥
الكبريت	٤٣.٨-٥١.٠
الصوديوم	٤.١-٤.٨
الحديد	١.٣-٢.٠
النحاس	٠.١٨-٠.٢١

عبد الرحمن بربندي ، النخيل زراعته وفوائد التمر الغذائية والطبية ،الطبعة الاولى ، دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٧ ، ص ٨١

أما الاهمية الاقتصادية للنخيل فأنها توفر ظلاً واقياً لأشجار الفاكهة والخضروات لوقايتها من اشعة الشمس المباشرة صيفاً وموجات البرد شتاءً كذلك يستخدم جريد السعف لصناعة الاقفاص والكراسي الا ان التطور قد فتح آفاقاً واسعة لاستخدام منتجات النخيل كمادة اولية للعديد من الصناعات دخل سعف النخيل في صناعة عجينة الورق منذ عام ١٩٧٦ في مصنع الورق في محافظة البصرة[٢٠] كما ان هناك كثيراً من المنتجات الثانوية للنخلة يمكن ان يكون لها اهمية كبيرة من الناحية الاقتصادية فجذوع النخل تستخدم كدعائم للأسقف ويستخدم النوى كعلف للماشية[٢١] كذلك تدخل التمور في كثير من الصناعات الغذائية بسبب ارتفاع نسبة السكر ومنها تستخدم في صناعة الدبس والشمع والزيت [٢٢] ، كما تدخل في بعض الصناعات الغذائية المحلية كالحلويات والكيك والمقبلات.

لاحظ الباحث اثناء الدراسة الميدانية اسعار بعض اصناف التمور وخاصةً التجارية منها واهميتها الاقتصادية لدى الفلاحين حيث بلغ سعر المن* الواحد من التمر البرحي (٢٠٠٠٠٠) دينار عراقي بينما بلغ سعر المن الواحد من الحلاوي (٣٠٠٠٠) دينار عراقي اما بقية انواع التمور بلغ المن الواحد لها (٧٥٠٠٠) دينار عراقي[٢٣] .

تعد محافظة البصرة من المناطق المتخصصة بزراعة النخيل اذ تمتاز بتنوع الاصناف المزروعة فيها وهي اصناف جيدة وتجارية مثل (البرحي.الخضراوي .الساير.الحلاوي .البريم .الغيباني .صابيع العروس .الديري .الجبجاب .الكنطار.الدكل .خستاوي. حابسي .....وغيرها حيث يوجد ١٤٦ نوعاً من التمور في منطقة الدراسة .

ثالثاً.اساب تدهور وتدني زراعة النخيل في محافظة البصرة

احتلت محافظة البصرة مكانة مهمة في زراعة النخيل من حيث المساحة التي كانت تشغلها اشجار النخيل واعدادها وكميات التمور المنتجة وتتنوع أصنافها خاصة التجارية منها .

تشير معطيات الجدول (٢) الى ان محافظة البصرة احتضنت (١٣٣٦٠٠٠٠) نخلة عام ١٩٥٢ اي ما يعادل (٤١.٢٨%) من مجموع النخيل في العراق البالغ (٣٢٣٦٣٨٧٣) نخلة في العام ذاته يشكل هذا العدد اكثف غابة نخيل في العالم تمتد على جانبي شط العرب ابتداءً من الملتقى وحتى المصب وبطول (١٧٣) كم غطت مساحة مقدارها (٢٢٢٧٠٠) دونم بينما احتفظت محافظة البصرة (٦٥٣٠٠٠٠) نخلة في عام ١٩٨٠ ،اذ تمثل (٣٠.٥١%)من مجموع نخيل العراق البالغ (٢١٤٠٣١٤٠) نخلة ، وبمعدل التغير البالغ مقداره (-٥١.١٢) في العام ذاته

* المن يساوي ٦٤ كيلو

وهذا يدل على تناقص اعداد النخيل في هذه المدة ويرجع ذلك لأسباب الفيضانات التي تعرضت اليها المحافظة في عام ١٩٥٦ ولكن انخفضت اعداد النخيل في محافظة البصرة بشكل كبير اذ بلغت (٢٧٩٥٠٠٠) نخلة في عام (٢٠٠٠) تشكل (١٥.٠٠%) من مجموع نخيل العراق البالغ (١٨٦٢٤٠٣٢) نخله وبمعدل تغير بلغ (-٥٧.٢٠%) بينما بلغ اعداد النخيل في منطقة الدراسة(٢٣٩٠١٩٣) نخله اذ تشكل (١٤.٢٥%) من مجموع نخيل العراق البالغ (١٦٨٢٣٠٥٢) نخلة وبمعدل تغير مقداره (-١٤.٤٨) في عام ٢٠١٥ مما ادى الى تراجع البصرة للمرتبة الخامسة في عدد اشجار النخيل بعد بغداد ، وديالى ، وبابل ، وكربلاء ، وليس من شك فأن تقلص المساحة المشغولة بالنخيل وتراجع اعداد النخيل سيترك اثراً سلبياً على انتاجية التمور في المحافظة .

جدول (٢)
اعداد ومساحة النخيل في محافظة البصرة للسنوات
(١٩٥٢-١٩٨٠-٢٠٠٠-٢٠١٥)

السنه	عدد النخيل	معدل التغير	المساحة (دونم)	معدل التغير
١٩٥٢	١٣٣٦٠٠٠٠	-	٢٢٢٧٠٠	-
١٩٨٠	٦٥٣٠٠٠٠	-٥١.١٩	٨٠٠٠٠	-٦٤.٠٨
٢٠٠٠	٢٧٩٥٠٠٠	-٥٧.٢٠	٧٥٠٠٠	-٦.٢٥
٢٠١٥	٢٣٩٠١٩٣	-١٤.٤٨	٥٤٨٩٠	-٢٦.٨١

المصدر: مديرية زراعة البصرة ،قسم النخيل ، بيانات غير منشورة٢٠١٥

وان استمرار وضع الانحسار والتناقص سيؤدي بلا شك الى زوال النخيل من معظم البساتين لو استمرت الاحوال على حالها وتقف وراء ما آلت اليه بساتين النخيل في منطقة الدراسة من التدهور اسباب عده :-

١.التوسع العمراني باتجاه بساتين النخيل مما سبب قطع اعداد ليست بقليلة لتوسع مشاريع البناء والتصنيع اذ فقدت ناحية الهارثة وحدها على سبيل المثال ٣٠ الف نخلة والتي تعد من احسن مناطق النخيل في البصرة بغية اقامة احد المشاريع الصناعية مكانها وهي الطاقة الكهربائية [٢٣]وذلك لقلة مقاومة الاستعمال الزراعي على منافسة الاستعمالات الحضرية كما ان فتح الطرق الواسعة الجديدة سببت قلع عدد من النخيل[٢٤] .

٢.الاهمال الذي عم معظم بساتين النخيل في العراق بصورةً عامةً ومنطقة الدراسة بصورةً خاصة جراء هجرة اصحابها للعمل في المشاريع الصناعية والخدمية سواء في المحافظة او بقية المحافظات فضلاً عن اثار حرب العراقية الايرانية (١٩٨٠-١٩٨٨) التي ادت الى ازالة وتدمير معظم بساتين النخيل التي اصبحت معظمها ساحة للعمليات العسكرية[٢٥]كما توجد مساحات واسعة من البساتين مشمولة بحقول الالغام من مخلفات الحرب دون ان يتم تنظيفها كل هذا يعمل على تقليص المساحات المشغولة بالنخيل في منطقة الدراسة .

٣.ارتفاع تكاليف العمليات الانتاجية التي تتطلبها زراعة النخيل مثل الحراثة والتسميد وتطهير القنوات وتناقص مردوده المادي التي لا تتناسب مع تكاليف الانتاج ومن ثم لم يكن هناك حافزاً في الاعتناء والاهتمام بالنخيل القائم وغرس فسائل جديدة[٢٦] .

٤.هلاك اعداد كبيرة من الفسائل والنخيل الصغير بسبب العوامل الطبيعية مثل الفيضانات في عام ١٩٥٤ ادت الى موت الآف النخيل[٢٧]كذلك تأثير الظواهر الجوية مثل الرياح الشمالية الغربية الجافة والعواصف الترابية كما تعرض العديد من النخيل الى الآفات الزراعية مثل حشرة الدوباس وحفار سعف النخيل . ومن الاسباب الطبيعية الاخرى نقص الحصة المائية في بعض المواسم وملوحة المياه حيث تعتبر ملوحة المياه المشكلة الرئيسة لمنطقة الدراسة حيث بلغ معدل ملوحة مياه نهر الفرات ١٥.١٣ EC ديسمينز/م بينما بلغ معدل ملوحة مياة نهر دجلة ٤.٩٨ ECديسمينز/م في حين بلغ معدل ملوحة مياه شط العرب ٣.٢٥ EC دسمينز /م[٢٨] وبذلك فأن مياه نهري دجلة والفرات وشط العرب تصنف من ضمن الصنف الرابع المياه ذات الملوحة العالية البالغ ٢.٢٥ تصنيف مختبر الملوحة الامريكي لعام١٩٥٤ لاستعمال المياه ومدى صلاحيتها للاستعمالات الزراعية[٢٩] .

من دراسة وعرض تطور اعداد النخيل من خلال جدول (٢) نستنتج ان التناقص في اعداد النخيل متبايناً بين الاصناف لاسيما الاصناف التجارية يتضح من خلال جدول (٣) انخفاض في اصناف النخيل التجارية للفترة (١٩٥٢-٢٠١٥) .

جدول (٣)

عدد اشجار النخيل لكل صنف للسنوات (١٩٥٢-١٩٨٠-٢٠٠٠-٢٠١٥) في محافظة البصرة

السنه / الصنف	١٩٥٢	١٩٨٠	٢٠٠٠	٢٠١٥
زهدي	٦٢٤٣٩٦	٣٢٠٤٠٠	٢٨١٧٤	٢٧٤٢٥
خضراوي	٩٧٨٠٧٧	٤٦٩٦٠٠	١٣٥٩٥٦	١٠٣٤٤٩
ديري	٥٧٣٥٣٢	٢٦١٨٠٠	٦٢٩٨٣	٤٢٠٢٢
ساير	٤٨٥١٢٧١	١٩٠٢٠٠	٥٢٠١٧٢	٢١٥٩١٢
حلاوي	٣٢٩٠٢١٢	١٨١٨٧٠٠	٦٠٤٣٥٤	٤٢٧١١٢
جبجاب	٢٣٩١٧٣	٣٠٥٧٠٠	٢٦٥٠٣٧	٢٣٢٨٠١
بريم	٩٦٦٣٠	٦٤٦٠٠	٥٩٤٠٩	٢٠٨٣٤
المجموع	١٠٦٥٣٢٩١	٣٤٣١٠٠٠	١٦٧٦٠٨٥	١٠٦٩٥٥٥

المصدر : [١] عبد الجبار البكر ، نخلة التمر ماضيها حاضرها والجديد في زراعتها وتجارتها ، بغداد ، ١٩٧٢، جدول (٣) ص٥٢

[٢].بشرى رمضان ياسين ،تحليل جغرافي لزراعة اشجار النخيل في محافظة البصرة للمدة١٩٨٠-١٩٩٧،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٥٢ ،٢٠٠٢ ، جدول ٣ص٣٢٠

[٣].مديرية زراعة البصرة، قسم النخيل ، بيانات غير منشورة ٢٠١١

[٤].جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء جدول ٦،ص٢٧ ٢٠١٥

رابعاً.التباين المكاني لزراعة اشجار النخيل في محافظة البصرة

يتضح من جدول (٤) ان معدل المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في محافظة البصرة(٦٢٤٣٨) دونم للمواسم الزراعية (٢٠١٢-٢٠١٣)(٢٠١٣-٢٠١٤)(٢٠١٤-٢٠١٥) دونم اذ تمثل (٣٠.٥٤%) من معدل المساحة المحصولية الكلية في المحافظة البالغة(٢٠٤٤٢٨) دونم و(٥٦.٧٧%) من معدل المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة محاصيل البستنة في المحافظة البالغة (١٠٩٩٨٢) دونم الا ان هناك تبايناً مكانياً بين الوحدات المساحية المشغولة بزراعة النخيل وتتضح صورة التباين بين الوحدات الادارية كما في الرتب الآتية:-

١.**الرتبة الاولى:** الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لزراعة النخيل فيها (٠.٢٩%) فأقل وهي اقل الرتب انتشاراً اذ تضم وحدة ادارية واحدة وهي ناحية الثغر اذ لا تتجاوز المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل عن(٣٥) دونم اي ما يعادل (٠.٠٦)من مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في المحافظة و(٠.٠٢%) من معدل المساحة المحصولية الكلية البالغة (٢٠٤٤٢٨) دونم ، اذ تظهر صورتها المكانية شمال منطقة الدراسة ، ويعزا سبب انخفاض المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في ناحية الثغر الى قلة الخبرة في زراعة فسائل النخيل ، واعتاد سكان المنطقة على زراعة محاصيل الحبوب والعلف منها الحنطة والشعير والذرة الصفراء والبيضاء والجت ، حيث بلغ معدل المساحة المستثمرة بمحاصيل الحبوب والعلف مجتمعه (٤٧٢١) دونم اذ تؤلف (٢.٣٠%) من معدل المساحة المحصولية الكلية في المحافظة كذلك اعتادو على تربية الحيوانات منها الابقار والجاموس وغيرها .

٢.**الرتبة الثانية** :الوحدات الادارية التي تتراوح الاهمية النسبية لزراعة النخيل فيها بين (٠.٣٠%-١.١٩%) وتضم وحدتين اداريتين هما ناحيتي ام قصر وسفوان حيث بلغ مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل (٧٣٧)دونم اذ تشكل (١.١٨%)من مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في المحافظة وتؤلف (٠.٣٦%) من معدل المساحة المحصولية الكلية في المحافظة حيث توزع العدد بشكل غير منتظم بين الوحدتين الاداريتين ، وبأهمية نسبية متباينة بلغت (٠.٥٨%)(٠.٦٠%) لكل منها على التوالي اذ تظهر صورتها المكانية جنوب منطقة الدراسة ويرجع سبب انخفاض اعداد اشجار النخيل في ناحيتي ام قصر وسفوان ، وذلك لانعدام وجود المياه السطحية فيها حيث تعتمد على الابار ومياه الآبار شديدة الملوحة ، كذلك عوامل طبيعية اخرى متمثلة بالتربة الرملية شديدة النفاذية ، اذ لا تستطيع الاحتفاظ بالمياه لمدة طويله .

٣.**الرتبة الثالثة** : الوحدات الادارية التي تتراوح الاهمية النسبية لزراعة النخيل فيها بين (١.٢٠%-٥.٥٩%) وتشمل ثلاث وحدات ادارية هي مركز قضاء الزبير وناحية عز الدين سليم ومركز قضاء القرنة التي بلغ مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في هذه الوحدات (٥٣٧٨) دونم اذ تشكل (٨.٦١%) من مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في المحافظة و(٢.٦٣%) من معدل المساحة المحصولية الكلية في المحافظة توزع هذا العدد بشكل غير منتظم بين الوحدات الادارية وبأهمية نسبية بلغت

(١.٤٤%)(٣.٤٧%)(٣.٧٠%) لكل منها على التوالي ، اذ تظهر صورتها المكانية على شكل نطاق واحد ومنطقة منعزلة واحده ، فالنطاق يمتد شمال وشمال غرب منطقة الدراسة ويضم مركز قضاء القرنة وناحية عز الدين سليم اما المنطقة المنعزلة فهي مركز قضاء الزبير حيث يقع غرب منطقة الدراسة .

٤.**الرتبة الرابعة** :الوحدات الادارية التي تبلغ الاهمية النسبية لزراعة النخيل فيها (٥.٦٠%) فأكثر وهي اوسع الرتب انتشاراً حيث ضمت سبع وحدات ادارية هي نواحي النشوة ، والهارثة والامام الصادق ، ومركز قضاء المدينة ، وناحية الدير ، ومركز قضاء ابي الخصيب ، ومركز قضاء شط العرب ، حيث احتفظت بالجزء الاكبر من حيث المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل ، فقد بلغ مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل (٥٦٢٨٨) دونم اذ تشكل (٩٠.١٥%)من مجموع المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل في المحافظة وتؤلف (٢٧.٥٣%) من معدل المساحة المحصولية الكلية في المحافظة توزع هذا العدد بشكل غير منتظم بين الوحدات الادارية وبأهمية نسبية متباينة بلغت (٦.٧٧%)(٨.٠١%)(١٠.٠٩%)(١٠.١٩%)(١٠.٤١%)(١٩.٠٥%)(٢٥.٦٣%) لكل منها على التوالي ، اذ تظهر صورتها المكانية على شكل نطاقين النطاق الاول يمتد شمال وشمال غرب منطقة الدراسة ويضم ناحية الدير وناحية الامام الصادق ومركز قضاء المدينة والنطاق الثاني يمتد شرق وشمال شرق منطقة الدراسة ويضم مركزي قضاء ابي الخصيب وقضاء شط العرب وناحيتي النشوة ، والهارثة. ومن اسباب ازدهار وأتساع المساحات المشغولة بزراعة النخيل في هذه الوحدات الادارية لكثرة قنوات الري المتفرعة من شط العرب كذلك حدوث ظاهرتي المد والجزر مرتين كل ٢٤ ساعة في نهري دجله والفرات وشط العرب حيث تساعد ظاهرة المد على ري البساتين بينما تعمل ظاهرة الجزر على ازالة الاملاح من التربة كذلك ساعدت الظروف الطبيعية على زراعة النخيل في تلك المناطق .

جدول(٤)

معدل المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل للمواسم

(٢٠١٢-٢٠١٣)(٢٠١٣-٢٠١٤)(٢٠١٤-٢٠١٥)

الوحدات الادارية	النخيل	الاهمية النسبية%
م.القرنة	2308	3.70
ن.الدير	6500	10.41
ن.الثغر	35	0.07
م.المدينة	6362	10.19
ن.الامام الصادق	6300	10.09
ن.عز الدين سليم	2168	3.47
م.شط العرب	16000	25.63
ن. النشوة	4230	6.77
ن.الهارثة	5000	8.01
م.ابي الخصيب	11896	19.05
م.الزبير	902	1.44
ن.سفوان	377	0.60
ن.ام قصر	360	0.57
المجموع	62438	١٠٠%

المصدر. مديرية زراعة البصرة ،قسم النخيل ، بيانات غير منشورة ٢٠١٥

سادساً .علاقة زراعة النخيل ببعض المتغيرات الريفية ذات العلاقة بسكان الريف في محافظة البصرة

تشير معطيات جدول(٥)الى ان هناك اتجاهين للعلاقة بين المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل (المتغير التابع) والمتغيرات الريفية التسعة المستقلة المعتمدة في الدراسة هما:-

١.**اتجاه العلاقة الطردية** : اي ان الزيادة في (المتغير التابع) وهو هنا المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل تواكبها زياده في (المتغيرات المستقلة) ، والعكس صحيح وتختلف قوة هذه العلاقة كما يقيسها معامل الارتباط بين متغير واخر على النحو الآتي:-

أ.العلاقة الطردية المتوسطة في قوتها تظهر هذه العلاقة بين متغيري الاسر الحائزة لأراضي الاوقاف و الاسر الحائزة لأراضي ملك الصرف اذ يبلغ معامل الارتباط البسيط (٠.٦٦)(٠.٥١) لكل منها على التوالي.

ب.العلاقة الطردية الضعيفة في قوتها ظهرت هذه العلاقة مع متغير الاسر الريفية الحائزة للأراضي الزراعية ومتغير سكان الريف ومتغير القوى البشرية الريفية اذ بلغ معامل الارتباط البسيط (٠.٣٩)(٠.١٣)(٠.١٢) لكل منها على التوالي .

ج.العلاقة الطردية الضعيفة جداً في قوتها اذ تظهر مع متغير القوى العاملة الريفية حيث بلغ معامل الارتباط البسيط (٠.٠٨) .

٢.اتجاه العلاقة العكسية: اي ان الزيادة في المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل يرتبط بها قلة في المتغيرات المستقلة والعكس صحيح .

١.العلاقه العكسية المتوسطة في قوتها ظهرت مع متغير الاسر الحائزة لأراضي الاصلاح الزراعي فقد بلغ معامل الارتباط البسيط (-٠.٥٨) .

٢.العلاقه العكسية الضعيفة في قوتها ظهرت مع متغيري الاسر الريفية والايدي العاملة الزراعية فقد بلغ معامل الارتباط البسيط (-٠.٢٦)(-٠.١٥) لكل منها على التوالي .

اما فيما يخص علاقة (المتغير التابع)المساحة التي تشغلها استعمالات الارض بزراعة النخيل مع المتغيرات الريفية مجتمعة ، كما تظهرها معاملات الارتباط المتعدد البالغة (٠.٩٨) فهي علاقه قويه جداً .

جدول (٥)
معاملات الارتباط البسيط بين المساحة التي تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل(المتغير التابع) وكل من المتغيرات الريفية (المتغيرات المستقلة)

من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٤)

المتغيرات	سكان الريف	القوى البشرية الريفية	القوى العاملة الريفيه	الايدي العاملة الزراعية	الاسر الريفية	الاسر الريفية الحائزة للأراضي الزراعية	الاسر الحائزة لأراضي ملك الصرف	الاسر الحائزة لأراضي الاصلاح الزراعي	الاسر الحائزة لأراضي الاوقاف
معاملات الارتباط البسيط	٠.١٣	٠.١٢	٠.٠٨	-٠.١٥	-٠.٢٦	٠.٣٩	٠.٥١	-٠.٥٨	٠.٦٦

النتائج

١. تتميز محافظة البصرة بخصوصية في زراعة النخيل اذ تشهد محافظة البصرة اكثف غابه من النخيل فقد بلغ عدد النخيل في المحافظة (١٣٣٦٠٠٠٠) في عام ١٩٥٢ نخلة اذ تمثل (٤٤%) من مجموع النخيل في القطر البالغ (٣٠٣٦٣٨٧٣) نخلة ، ثم اخذت اعداد النخيل بالانخفاض التدريجي حتى بلغ(٢٣٩٠١٩٣) في عام ٢٠١٥ نخلة ، اذ تمثل(١٤.٢١%) من مجموع نخيل القطر البالغ (١٦٨٢٣٠٥٢) نخلة .

٢. يرجع سبب ذلك الانخفاض والتدني في اعداد النخيل الى ظروف طبيعية وظروف بشرية ، ومن اهم الظروف الطبيعية هي ملوحة التربة ، وملوحة المياه ، كذلك العواصف الترابية والرياح الحارة الجافة وغيرها من الظروف الطبيعية.

٣. تلعب الظروف البشرية دور كبير في تناقص وانخفاض اعداد النخيل هي الحرب العراقية الايرانية ١٩٨٠-١٩٨٨ التي كانت سبباً رئيسياً في تناقص اعداد النخيل في المحافظة ايضاً التوسع العمراني على حساب الاراضي المشغولة بالنخيل.

٤. اما التباين المكاني للأهمية النسبية للنخيل تم قياسها بمجموع ما تشغله زراعة النخيل في المحافظة حيث تتباين بين الوحدات الادارية حيث جاء مركز قضاء شط العرب المرتبة الاولى من حيث المساحة المشغولة بزراعة النخيل اذ تبلغ اهميتها النسبية (٢٥.٦٣%) من مجموع

المساحة المشغولة بزراعة النخيل في المحافظة البالغة (٦٢٤٣٨) ويعزي سبب ازدهار قضاء شط العرب بالنخيل هو وجود الانهار والفروع المتفرعة من شط العرب كذلك ظاهرتي المد والجزر بواقع مرتين في اليوم .

٥. ان لتفسير التباين المكاني لزراعة النخيل(المتغير التابع) على اساس علاقته مع بعض المتغيرات الريفية (المتغيرات المستقلة) اذ ظهرت علاقه طرديه مع معظم المتغيرات وظهور علاقه عكسيه مع ثلاث متغيرات وهي الايدي العاملة الزراعية والاسر الريفية والاسر الحائزة لأراضي الاصلاح الزراعي .اما بالنسبة لمعاملات الارتباط المتعدد تكشف معاملات الارتباط المتعدد كل مساحه تشغلها استعمالات الارض في زراعة النخيل مع بعض المتغيرات الريفية مجتمعة بحيث تكون علاقته تفوق في قوتها تلك العلاقات الفردية التي كشف عنها معامل الارتباط البسيط حيث ظهرت قويه جدا

".

الهوامش

[1] جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١١،جدول ١، ص٩

[2] مخلف شلال مرعي ، ابراهيم حسون القصاب ،جغرافية الزراعة ، كلية التربية ، جامعة الموصل ، دار الكتب للطباعة والنشر ، ١٩٩٦ ،ص١٦

[٣] دولت صادق احمد ومحمد عبدالرحمن الشرنوبي، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، القاهرة، المطبعة الفنية الحديثة،١٩٦٩،ص٣٩.

[٤]عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمي في الدراسات الجغرافية ،بغداد ،مطبعة بيت الحكمة ،١٩٨٩ ،ص٢٢ .

[٥] مضر خليل العمر، الاحصاء الجغرافي، جامعة البصرة، مطبعة التعليم العالي والوثائق، دار الكتب والوثائق،١٩٨٩، ص ١٠٩

[٦] مضر خليل العمر ، مصدر سابق ، ص ٢٧٨

[٧] خاشع محمود الراوي، المدخل الى الاحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل،١٩٨٩ ،ص٤٤٣

[8]ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،مجلد ١ ،بيروت ،دار صادر وبيروت للطباعة والنشر ١٩٥٥ ص٤٣٢

[9] جعفر الخليلي ،التمور قديماً وحديثاً ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، مطبعة المعارف ،بغداد ،١٩٥٦ ،ص١٣

*. الخريبة .اسم البصرة القديم

[10] عباس العزاوي ،النخيل في تاريخ العراق ،ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب ،بغداد ،١٩٦٢ ص١٥

[11] جواد صندل جازع البدران ، زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة البصرة للفترة من ١٩٥٠-١٩٨٠ ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة البصرة ،١٩٨٨ ص١٤

[12] كاظم جواد الساعدي، تاريخ البصرة ، الجزء الاول ،مطبعة القضاء ، النجف ،١٩٥٦،ص٣٦

[13] احمد سوسة ،تاريخ حضارة وادي الرافدين ،في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية ،الجزء الثاني، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٦،ص٢١٦

[14] عبد الجبار البكر ،مصدر سابق ،ص٤٨

[15] زاهد قاسم بدن الساعدي ،الامكانيات والانتاج النباتي في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٦) واجراء تنميتها في المستقبل ،رسالة ماجستير ،كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦ ص٦٧

[16] امين محمد الادريسي ،انتاج التمور في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ،١٩٨٥ ص٥٦

[16] حسن خالد العكيلي ،نخلة التمر سيدة الشجر ودرة الثمر ،عمان ،٢٠٠٩ ،ص٤٠-٤٤

[17] عبد الوهاب الدباغ ،النخيل والتمور في العراق ، كلية التربية ، جامعة بغداد ،مطبعة شفيق ،١٩٦٩ ، ص١٣٢

[١٨] نوال مصطفى كريم ،زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة ديالى وسبل تنميتها ، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠١٣ ص٢٣٥

* الباوند الواحد يساوي (٤٥٣) غم

[19] نوال مصطفى كريم ، مصدر سابق ،ص١٢١

[20] حنان عبد الكريم عمران حمد الدليمي ، التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحيتي النيل والشوملي في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ،٢٠١٤،ص١٦٨

(21) طه باقر، النخلة شجرة العراق المباركة ،مجلة التراث الشعبي ، العدد الاول، السنة الثانية،١٩٧٠، ص١١

(22) سمير يلده جرجس ، اقتصاديات تسويق التمور في العراق ، الواقع والافاق ، جامعة بغداد ، مطبعة بغداد ،١٩٨٠ ، ص٢٧

(٢٣) الدراسة الميدانية مقابلة شخصية مع عدد من الفلاحين بتاريخ /٢٠١٦/٢/٢٢

(24) كاظم عبادي حمادي الجاسم ،تحليل جغرافي لزراعة البستنة في محافظتي البصرة وميسان ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب جامعة البصرة ، ١٩٩٦ ،ص١٩

(٢٥) الدراسة الميدانية . مقابله شخصية في قضائي شط العرب وابي الخصيب ، بتاريخ /٢٠١٦/٣/١٥

(26) محمد رمضان محمد ، التحليل الجغرافي لمشكلات الزراعية في قضاء ابي الخصيب ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة البصرة ،٢٠٠٢ ،ص٣٠

(27) عبد الجبار البكر ،نخلة التمر ماضيها حاضرها والجديد في زراعتها وتجارتها ، بغداد، ١٩٧٢،

، ص٥١

(28) المديرية العامة للموارد المائية في محافظة البصرة، قسم التحليلات المختبرية ، بيانات غير منشورة ٢٠١٥

(29)–U.S salinity laboratory staff.1954.Diagosis and improve meant of saline and soils .USD Hand book 60.US.G over meant printing office .washing ton.D.C

المصادر

١. احمد سوسة ،تاريخ حضارة وادي الرافدين ،في ضوء مشاريع الري الزراعية والمكتشفات الاثارية والمصادر التاريخية ،الجزء الثاني، دار الحرية للطباعة، بغداد، ١٩٨٦

٢. امين محمد الادريسي ،انتاج التمور في محافظة البصرة ، رسالة ماجستير ، كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ،١٩٨٥

٣. بشرى رمضان ياسين ،تحليل جغرافي لزراعة اشجار النخيل في محافظة البصرة للمدة١٩٨٠-١٩٩٧،مجلة الجمعية الجغرافية العراقية العدد ٥٢ ،٢٠٠٢

٤.جعفر الخليلي، التمور قديماً وحديثاً، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة المعارف، بغداد،١٩٥٦

٥. جمهورية العراق وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، جدول ٦، ٢٠١٥

٦. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية ٢٠١١

٧. جواد صندل جازع البدران ، زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة البصرة للفترة من ١٩٥٠-١٩٨٠ ،رسالة ماجستير، كلية التربية ،جامعة البصرة ،١٩٨٨

٨. حسن خالد العكيلي ،نخلة التمر سيدة الشجر ودرة الثمر ،عمان ،٢٠٠٩

٩. حنان عبد الكريم عمران حمد الدليمي ، التباين المكاني لاستعمالات الارض الزراعية في ناحيتي النيل والشوملي في محافظة بابل ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة بابل ،٢٠١٤

١٠. خاشع محمود الراوي، المدخل الى الاحصاء، كلية الزراعة والغابات، جامعة الموصل،١٩٨٩

١١. دولت صادق احمد ومحمد عبدالرحمن الشرنوبي، الأسس الديموغرافية لجغرافية السكان، القاهرة، المطبعة الفنية الحديثة،١٩٦٩

١٢. زاهد قاسم بدن الساعدي ،الامكانيات والانتاج النباتي في محافظة البصرة للمدة (١٩٩٠-٢٠٠٦) واجراء تنميتها في المستقبل ،رسالة ماجستير ،كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة البصرة ، ٢٠٠٦

١٣. سمير يلده جرجس، اقتصاديات تسويق التمور في العراق ،الواقع والافاق ،جامعة بغداد ،مطبعة بغداد،١٩٨٠

١٤. طه باقر، النخلة شجرة العراق المباركة ،مجلة التراث الشعبي ، العدد الاول، السنة الثانية،١٩٧٠

١٥. عباس العزاوي ،النخيل في تاريخ العراق ،ساعدت وزارة المعارف على نشر هذا الكتاب ،بغداد ،١٩٦٢

١٦. عبد الجبار البكر ،نخلة التمر ماضيها حاضرها والجديد في زراعتها وتجارتها ،بغداد، ١٩٧٢

١٧. عبد الرحمن بربندي ، النخيل زراعته وفوائد التمر الغذائية والطبية ،الطبعة الاولى ،دار مؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع ،٢٠٠٧

١٨. عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الامثل لتقنيات التصنيف الكمي في الدراسات الجغرافية ،بغداد ،مطبعة بيت الحكمة ،١٩٨٩.

١٩. عبد الوهاب الدباغ ،النخيل والتمور في العراق ، كلية التربية ، جامعة بغداد ،مطبعة شفيق ،١٩٦٩

٢٠. علي عبد الحسين ،النخيل والتمور وأفاقها في العراق ،كلية الزراعة، جامعة بغداد، الطبعة الاولى، ١٩٧٤

٢١. فتحي حسين احمد علي ،نخلة التمر شجرة الحياة بين الماضي والحاضر والمستقبل ، الجزء الاول ،الطبعة الاولى ،الدار العربية للنشر والتوزيع ،٢٠٠٥

٢٢. فداء الروايده ،واقع زراعة النخيل في الاردن، المملكة الاردنية الهاشمية، وزارة الزراعة ،مشروع تطوير قطاع النخيل، بدون سنة

٢٣. كاظم جواد الساعدي، تاريخ البصرة ، الجزء الاول ،مطبعة القضاء ، النجف ،١٩٥٦

٢٤. كاظم عبادي حمادي الجاسم ،تحليل جغرافي لزراعة البستنة في محافظتي البصرة وميسان ، اطروحة دكتوراه ،كلية الاداب جامعة البصرة ، ١٩٩٦

٢٥. المديرية العامة للمساحة ، خريطة محافظة البصرة الادارية ،مقياس ١:٥٠٠٠٠٠، لسنة ٢٠١٤ بغداد.

٢٦. مضر خليل العمر، الاحصاء الجغرافي، جامعة البصرة، مطبعة التعليم العالي والوثائق، دار الكتب والوثائق،١٩٨٩

٢٧. نوال مصطفى كريم ،زراعة النخيل وانتاج التمور في محافظة ديالى وسبل تنميتها ، رسالة ماجستير ،كلية التربية، جامعة ديالى ، ٢٠١٣

٢٨. ياقوت الحموي ،معجم البلدان ،مجلد ١ ،بيروت ،دار صادر وبيروت للطباعة والنشر، ١٩٥٥

Land Uses in the Date-Palm Cultivation and Its Relationship to Rural Variables in Basrah province

Haider Settar Mushkel (.University of Basrah
Prof. Mohamed Ramadan Mohamed (Ph.D
College of Education for Human Sciences
Department of Geography

Abstract:

The research problem is summed up by the questions if whether there are any changes (either diminishing or increasing) in the number of palms whether there are any spatial variation for the use of land in palm cultivation in Basra province and according to the administrative units and whether there is a relationship between the palm cultivation and some rural variables , the hypothesis shows that there is a decrease in the number of palms and there appeared a clear spatial variation in Basra province and at the level of the administrative units , The center of the district of Shatt al-Arab produces the highest percentage of palms cultivated and ranks as the most optimum uses of land in palm cultivation. The reason Shatt-a-Arab is the best land to use in palm cultivation is hypothesized to be the water supplied by the plentitude of rivers and river branches of the Shatt al-Arab. Whereas, the administrative unit that least supports the cultivation of palms and thus is ranked of relatively little importance is Al-Thager which ranks the last because its land is predominantly used to grow cereal crops and to breed livestock. There is a clear correlation between the use of the land in the palm cultivation and its relationship to rural variables ,but the strength and significance differ from one geographic area to another. The strongest relationship is found in "The Land of the endowments